**3 ـــ التقميش:**

التقميش وهي أن يجمع الباحث كل الآراء والأقوال صحيحة كانت أو ضعيفة، ويليها مرحلة التفتيش وهي أن ينقح ما سيق من أقوال فيستقي منها الصحيح ويترك منها الضعيف. ولهذا كانت كتب التراث على قسمين، كتب تقميش وكتب تفتيش أو بالمصطلح العلمي "الكتب المحققة وغير المحققة".

**4 ــــ التعليق:**

تعد **الدراسات السابقة** من الأجزاء الرئيسية في البحث العلمي ولا يمكن  للباحث أن يقوم  بالاستغناء عنها ، وذلك نظرا لدورها الكبير الذي تلعبه في البحث العلمي ، فهي التي تقوم بإعطاء الباحث فكرة كافية ووافية عن البحث العلمي ، وتؤمن له المعلومات من مصادر موثوقة بحيث يصبح الباحث مطلعا على كافة الأمور المتعلقة بالبحث الذي يقوم بدراسته .

وكما يجب على الباحث أن يستمد مصادر دراسته السابقة من مصادر أولية ويبتعد عن المصادر الثانوية والتي  لا تقدم معلومات موثوقة للبحث العلمي .

ويحتاج التعليق على **الدراسات السابقة** إلى خبرة كبيرة من قبل الباحث ، ونظرا لأهمية التعليق على **الدراسات السابقة** قررنا  تخصيص هذا المقال للحديث عن كيفية التعليق على **الدراسات السابقة**.

**كيفية التعليق على الدراسات السابقة:**

يتم التعليق على **الدراسات السابقة** من خلال قيام الباحث بعدد من الخطوات ومن هذه الخطوات :

1- نقد محتوى **الدراسات السابقة** : وذلك عندما تكون هذه الدراسة لا تحتوي على بعض الأطر الفنية التي من المفترض أن تتواجد فيها ، وبذلك تفقد **الدراسة السابقة** خاصية الشمول .

2- نقد المنهجية : وهنا يتحدث الباحث عن المنهج الذي تم استخدام في **الدراسة السابقة** بشكل سلبي أو إيجابي ، فالنقد يشمل الجانبين السلبي والإيجابي ، وليس السلبي فقط .

3- نقد المجتمع أو عينة الدراسة : ويتم الحديث عن عينة الدراسة واستخدام الباحث لها ، فقد يقوم الباحث باختيار عينة دراسة صغيرة وغير متناسبة مع المجتمع الذي يدرسه .

4- نقد النتائج : وذلك لأن النتائج التي يجدها الباحث قد لا تتناسب مع توقعاته  ، وذلك لأسباب عديدة منها الخطأ المنهج أو الخطأ الموضوعي ، أو الخطأ الذي قد يقع الباحث في أثناء قيامه بتحليل البيانات ، لذلك من الأفضل أن يقوم الباحث بمقارنة نتائجه مع الآخرين .

5- نقد المصداقية : ويتم ذلك من خلال الاطلاع على قدرة الدراسة على تحقيق الشروط والثبات .

**وللتعليق على الدراسات السابقة مرحلتين وهما :**

1- المرحلة الأولى مرحلة جمع البيانات الميدانية : في المرحلة الأولى يكون الربط مبينا على خطة الباحث والنتائج التي ينتظرها من بحثه العلمي ، وذلك لأن التعليق على **الدراسات السابقة** يكون في المرحلة الأولى قبل مرحلة جمع البيانات الميدانية .

2- المرحلة الثانية مرحلة ما بعد جمع البيانات : وفي هذه المرحلة يكون الباحث قد توصل إلى نتائج دراسته ، وبالتالي أصبح بإمكانه المقارنة بين النتائج التي توصل إليها ونتائج **الدراسات السابقة** ، وبالتالي تحديد مواضع التميز والتجديد في دراسته ، ويجب على الباحث عدم الاكتفاء بإظهار وتحديد الفروقات بينه وبين ا**لدراسات السابقة** بل عليه تعليلها .

وفي الختام نرى أن التعليق على **الدراسات السابقة** يتطلب خبرة كبيرة من الباحث ، واتباع عدد من الخطوات  والمراحل ، ونرجو أن نكون في مقالنا هذا قدمنا فكرة واضحة عن **كيفية التعليق على الدراسات السابقة.**

**5 ـــ الاستنتاج:**

الاستنتاج يطلق عليه أيضاً مسمى الاستدلال، ويتمثل في النشاط العقلي الاستدلالي الذي يبحث عن سبل للتعرف على الأسباب التي تقف وراء حدوث الأشياء، ويسعى لإيجاد تفسيرات علمية ومنطقية واضحة ومقنعة وتحاكي العقل البشري لكافة الظواهر المحيطة به، أي أنّه العملية الذهنية التي يستخلص من خلالها نظرية قابلة للتصديق وتقنع العقل الإنساني حول قضية ما، وتتوافق مع قواعد المنطق، ويأتي هذا الاستنتاج من خلال دراسة جزيئيات هذه القضية للوصول إلى الاستنتاج النهائي الذي يتمثل في القاعدة العامة أو المسبب الرئيسي للحدث، ويختلف عن الملاحظة أنها تأتي من ملاحظة ومشاهدة النتيحة النهائية والتعرف على أسبابها منطقياً